قرى الضيف

(ولم أدر بالشكوى التي عرضت له ... ونعماه حتى أقبل المجد يستعدي) .

(وما أحسب الحمى وإن جل قدرها ... لتجسر أن تدنو إلى منبع المجد) .

(وما هي إلا من تلهب ذهنه ... توقد حتى فاض من شدة الوقد) .

(ليفدك من نعماك مالك رقة ... فكل الورى بل كل ذي مهجة يفدي) .

(وما زالت الأحرار تفدي عبيدها ... لتكفيها ما تتقي مهجة العبد) - من الطويل - .

ومن أخرى في التهنئة بالبرء .

(بك الدهر يندي ظله ويطيب ... ويقلع عما ساءنا ويتوب) .

(ونحمد آثار الزمان وربما ... ظللنا وأوقات الزمان ذنوب) .

(أفي كل يوم للمكارم روعة ... لها في قلوب المكرمات وجيب) .

(تقسمت العلياء جسمك كله ... فمن أين فيه للسقام نصيب) .

(إذا ألمت نفس الأمير تألمت ... لها أنفس تحيا بها وقلوب) - من الطويل - .

ومنها .

(وواﷲ لا لاحظت وجها أحبه ... حياتي وفي وجه الوزير شحوب) .

(وليس شحوبا ما أراه بوجهه ... ولكنه في المكرمات ندوب) .

(فلا تجزعن تلك السماء تغيمت ... فعما قليل تبتدي فتصوب) .

(تهلل وجه المجد وابتسم الندى ... وأصبح غصن الفضل وهو رطيب) .

(فلا زالت الدنيا بملكك طلقة ... لا زال فيها من ظلالك طيب) .

ومن قصيدة في أبي مضر محمد بن منصور .

(هذا أبو مضر كفتنا كفه ... شكوى اللئام فما نذم لئيما) .

(هذا الجسيم مواهبا هذا الشريف ... مناصبا هذا المهذب خيما)